mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}115{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فضيلة الشيخ نشأ منهج جديد او شاع واشتهر بين بعض طلاب العلم وهناك من يتزاعم هذا المنهج وله مريدون وطلاب وهذا المنهج خلاصته ان هناك فرقا بين منهج المحدثين - 00:00:00

الاقدمين ومنهج المحدثين المتأخرين ويفصلون بين المتقدمين والمتأخرين بالدارقطن رحمه الله فمن عند الدارقطني الى الان لا يقبلون كلام اي محدث او اي مشتغل بعلم الحديث بما في ذلك الخطيب البغدادي والذهبي والحافظ ابن حجر وغيرهم الى ان يصلون الى شيخنا حفزه الله - 00:00:22

ويزعمون ان هؤلاء المتأخرين لهم قواعد مخالفة للقواعد المتقدمين وبناء عليه فهم لا يخذلون اي حكم من هذا الصنف الذي ذكرناه اه نريد اجابة مفصلة موضحة ليستبين الامر. جزاكم الله كل خير. اه قبل ان اجيب ما - 00:00:46

يحظوا به اريد هنقول الفت النظر الى امرين اثنين اولهما واولاهما ما هو حيتهم في هذا التفعيل؟ الذي اراه انه مجرد ارض نظرية لا يقوم عليها دليل لا شرعي ولا عقلي. فهل هم يقدمون هذه النظرية - 00:01:09

مجردة كدعوة مجردة اي دليل وبرهان ام هم ولو على زعمهم يأتون بدليل او برهان. ان كان لديهم شيء من ذلك فانا اعتقد ان من تمام السؤال عرض ذاك الدليل او البرهان المزعوم لنناقشه لانك تعلم - 00:01:46

وجميع الحاضرين يعلمون قول ذلك العالم الشاعر والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ابناؤها ادعياء. وكل انسان يستطيع ان يتكلم بما يبدو له سواء كان عن رأي واجتهاد مخلص فيه او عن هوى متبع - 00:02:12

هذا هو الشيء الاول. والشيء الاخر الذي يليه هل هذا الذي ظهر بهذه الدعوة بعد هذه القرون الطويلة التي اتفق علماء المسلمين على الاستفادة من جهود العلماء العاملين في هذا العلم - 00:02:42

خالفوهم سواء كان قلت برأي اخطأ فيه او بهوى اتبعوه اقول هذا الذي ظهر بهذا الرأي في ظني انه ليس شيخا لا لغة ولا علما وانما هو من هؤلاء الشباب - 00:03:09

الناشئين الذين عرفوا شيئا من علم الحديث ومن مصطلح علماء الحديث نظريا ولم يطبقوه عمليا هذا اذا هنا الامر الاول والاهم ان كانوا يذكرون برهانا فنريد ان نسمعه بعد ذلك ادلي بما عندي كجواب عن هذا السؤال. والشيء - 00:03:37

ثاني هل رأيي صواب وهو نابع من تجربتي الخاصة؟ انه هذا الذي تبنى هذا الرأي وكسل طلابا حوله طبعا هؤلاء الطلاب مشان كل طلاب الدنيا حينما يبتلون بداعية سواء كان على حق - 00:04:07

ان او على باطل على صواب او على خطأ فهم يتبعون هذا الداعية هل كان ظني في محله؟ انه ليس شيخا لا لغة ولا اصطلاحا كذلك اه اما عن الامر الاول فهو حجة هؤلاء الحقيقة هم لا يذكرون - 00:04:31

حججا واضحة انما يعني اكثر زعمهم او اكثر حجة عندهم انهم يقولون منهجنا قام على استقراء علم الاولين وكلامهم. ما شاء الله. او المتقدمين. هذه هي حجتهم. هذه بارك الله فيك لا تخرج عن كونها دعوة - 00:05:00

ونحن نؤيد الكلام السابق. نعم والدعاوي ما لم تقيموا عليها بينات ادناؤها. نعم طيب الامر الثاني وهي يعني كما تفضلتم هي فعلا دعوة واحد الذين تأثروا بهذا المنهج ذهب ليتعلم - 00:05:22

واقتنع بهذا المنهج فترة ثم بين له الامر فقلنا اسأله سؤالا واحدا من معه على هذا المنهج؟ اه جلس الرجل عنده فترة ثم سأله هذا السؤال فقال معي كثير من اهل العلم - 00:05:46

قال سمي لنا واحدا فلم يسمي احدا ثم عاد فقال هذه القواعد انا ما احضرتها من عندي انما هي باستقراء كتب هؤلاء الائمة قال نحن نريد اسماء قال معي هؤلاء الذين تراهم الان في هذا الدرس. ما شاء الله. فقال هؤلاء لا يوجد فيهم ولا عالم واحد. اه. ثم انصرف - 00:06:03

عنه فلو كان عنده حجة لاظهرها لان هذا الموقف اما المشجعين اما ما تفضلتم به في الشق الثاني. هم. فهو في محله. في محله. وهو الصواب انا اعود لاقول جزاك الله خير. اه واياك - 00:06:22

الحقيقة ان هذا الذي انت تشير اليه ولم يفهم آآ لا مذهب المتقدمين ولا مذهب المتأخرين هو لو قدر لي اللقاء به لكنت اسأله. مذهب المتقدمين حددته باخرهم الدار قطني. اما من جاء بعد الدار قطني - 00:06:44

فلا يؤمه لي رأيي واجتهاده وتصحيه وتضعيفه. نعم. ساقول له ما قبل الدارقطني هل اتفقوا على كل شيء ام اختلقوا اظن انه اذا كان على علم وله من هذا العلم الذي هو علم نظري وليس بعملي - 00:07:12

انهم قد اختلفوا. فحينما يختلفون في مسألة ما ولنضرب على ذلك مثلا الخلاف بين الامامين الكبيرين البخاري من جهة ومسلم من جهة وهؤلاء طبعا ان اه في قائمة القدامى الذين يحتاجوا برأيهم وباجتهادهم - 00:07:37

لا اله الا الله. فالامام البخاري كما يعلم طلاب هذا العلم لا يثبت عنه اللقاء من التلميذ للشيخ بمجرد ان يروي عنه وكان معاصرا له الا بان يثبت عنده لقاؤه اياه - 00:08:06

هذا رأيي آآ البخاري الامام مسلم يرى ان هذا التلميذ الذي يروى يروي عن شيخه معاصرا له ولم يعرف بالتدريس المعاصرة في هذه الحالة كافية لاثبات الاتصال ما موقف هذا الرجل الذي يدعي؟ هذه الدعوة التي اولا لم يسبق اليها وهو خالف سبيل المؤمنين - 00:08:33

وحسبه حجة عليه وثانيا ماذا يفعل بين هذين الرأيين لابد له ان يتخذ رأيا. فما فائدة حينئذ هذا التقسيم المبتدع؟ بين مذهب المتقدمين المتأخرين ما دام في المتقدمين يوجد اختلاف وجهة نظر. فمن لا حكم الفصل في الموضوع اين ذهب؟ اليس - 00:09:06

الرجوع الى الدليل الذي يقتنع به هذا الانسان ظني انه ان كان على شيء من اهم ووعي وانصاف ايضا انه سيقول لابد من تحكيم الدليل في ترجيح احد القولين على الاخر. اذ - 00:09:35

كذلك اي انه لابد من الرجوع الى الدليل فيما اختلف فيه الناس سواء كان الاختلاف قديما او حديثا او كان الاختلاف بين القديم وبين الحديث فلابد والحالة هذه من الرجوع الى الدليل - 00:09:59

فاذا افترضنا ان الخطيب البغدادي الذي يعتبر من المحدثين. خالف الدارقطني الذي يعتبر من المتقدمين هل يكفي ان نقول هذا متقدم؟ وقوله ارجح من هذا لانه متأخر. هذا لا يوجد له وجه في العلم اطلاقا - 00:10:19

بمجرد كونه هذا متقدم وهذا متأخر. والرسول عليه السلام يقول في الحديث الصحيح كما تعلمون جميعا فرب مبلغ اوعى له من سامع. فالمبلغ بلا شك في هذا الحديث متعثر والسابع هو الصحابي المتقدم - 00:10:44

اه ربما مبلغ اوعى له بالسابق. فرب رأي من مثل الخطيب يكون ارجح في النقد العلمي من رأي الدارقطني. فاذا اه باختصار اقول ان هذا البحث في الحقيقة اه لوضوح بطلانه - 00:11:06

ولعدم اشغال الفكر مطلقا طيلة هذه الحياة التي قضيناها في خدمة هذا العلم. ما فكرنا ان نحصر ذهننا يوما ما لكي نجمع الادلة التي اه تبطل رأي هذا المدعي لكن - 00:11:29

لا نكتفي بمثل هذا الذي قدمناه وخلاصة ذلك انه خالف سبيل المؤمنين وان فيه اهدارا لجهود العلماء الذين اه ذكرتهم عنهم اه كالحافظ ابن حجر العسقلاني الذي بحق لقب بامير المؤمنين في الحديث. وكم ترك - 00:11:49

وللاخر فكيف هذا التصنيف انه متقدم يؤخذ رأيه دون نظر الى حجته وبرهانه ويؤذي وقدم على قول متأخر ولو كان الدليل قائما

على صحة رأيي لنفترض ان الدار قطنية آآ علل حديثا - 00:12:16
رواه وباسناد فيه رجل قال بعض المتقدمين فيه مجهول فهو بناء على هذا القول وصرح بانه مجهول صار الحديث عنده ضعيفا. لكن هناك رواية عن بعض الائمة المتقدمين في توثيق هذا الرجل المجهول. اخذ به المتأخر فليكن هو الخطيب البغدادي. او من جاء - 00:12:45
بعده ومن اخرهم امير المؤمنين كما قلنا الحافظ بالحجر الاعقلاني. تبنى رأي من وثق هذا المجهول عند الدارقطني وبناء على ذلك صحح الحديث. ماذا يكون موقف هذا الرجل المدعي في هذه الدعوة التي من افضل ما يسمع في هذا الزمان زمان العجائب وزمان - 00:13:14
حب الظهور وكما نقول مرارا وتكرارا حب الظهور يخفى على الظهور. هذا ما يحضرني الان من الجواب على هذا السؤال اذا كان عندك شيء اخر نذكر مثالا واحدا مما يدندنون حوله في الخلاف بين منهج المتقدمين والمتأخرين. نعم. الا وهو التدليس - 00:13:44
ابليس. نعم. طيب. ويحتجون بالمثل الشائع والمشهور حديث ابي الزبير عن جابر. نعم آآ للمرمى المقصود. اه. ده حديث صحيح مسلم. اي نعم. فيقولون لا يوجد من المتقدمين من اعل حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:12
بالتدليك ولكن المتأخرين هم الذين اتوا بهذه البدعة وهم الذين اعلوا الاحاديث بهذا التدليس فما هو ردكم على هذا؟ الحقيقة ينبغي ان نعرف هل آآ التدليس كعلة من اهل الحديث هو من الرأي المتأخرين فقط ام هو من اراء المتقدمين ايضا - 00:14:33
لا على قولهم هو من اراء المتأخرين. ولذلك هم يقولون انه المدلس كل حديثه صحيح الا ما يثبت انه دل يعني كأن يأتينا اسناد مثلا من طريق محمد ابن اسحاق. يروي هذا الاسناد فنحن نحكم معنعن. نحن نحكم بصحة هذا - 00:15:00
الا ان جاءنا طريق اخر تبينت فيه الواسطة بين محمد بن اسحاق وشيخه عندئذ نعل هذا الحديث والله من اصعب الامور التفاهم مع الجهاد المدعين للعلم. هل يقولون او هل يعلمون بان محمد ابن اسحاق صاحب السيرة - 00:15:24
هو فعلا كان يدلس اي كان يروي عن بعض شيوخه ما لم يسمع منهم هل يعلمون هذه الحقيقة ام لا لا ادري عنهم لكن هذه مشكلة لذلك التفاهم مع شخص بعيد عنك صعب جدا لانك لو خاطبته وجها لوجه لثبت - 00:15:48
جهله في المجلس اليا. نحن سنقول له الذين اثبتوا تدليس محمد ابن اسحاق وهو روايته عن بعض شيوخه ما لم يسمع منه هم المتقدمون فاذا ثبتت هذه الحقيقة فكيف انت لا تفرق بين ما يقول عن نافع لانه نافع فعلا من شيوخه - 00:16:13
كيف لا تفرق بين الرواية التي يقول فيها حدثني نافع؟ وبين الرواية التي يقول فيها عن نافع هو له روايات عن نافعة لم يسمعها منه هل يجوز الحكم بالظن المرجوح في الشريعة الاسلامية ومن ذلك في الحديث الى الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:41
الذي ستبنى عليه احكام كبيرة وكبيرة جدا. انا في اعتقادي انهم كما قلت لك وازيد على ما قلت انفا انهم درسوا المصطلح نظريا لكن لا حتى نظريا ما درسوه لانه لو درسوه لوقفوا عند هذه - 00:17:05
اه او عند هذا المثال ولتبين لهم ان اعداد الحديث برجل من ان يدوي عمن لقيه ما لم يسمع منه فاذا في هذه الحالة لابد من التثبت من كونه سمع هذه الرواية عنه او لم يسمعها. ويكفي ايضا برهانا اخر ان هؤلاء يسوون - 00:17:26
بين الحريصين على عدم التدليس وبين اولئك الذين يدرسون. فيسوون حديث هؤلاء هؤلاء وهذا ظلم وهذا خلاف انزلوا الناس منازلهم ولو ان في هذا الحديث شيء من الضعف لكن معناه صحيح. فهل يستوي الامام الذي لا يحدث الا بما سمع مع اخر يحدث عن من لم يسمع - 00:17:56
الحسن البصري مثلا وكثير الان اذكر مثالا اخر وهذا في الواقع يجعلني اقدم عذرا لعدم جمل الادلة لتحطيم هذا الرأي حسن البصري اظن يعاملونه على هذه القاعدة المنحرفة. نعم. الحسن البصري - 00:18:24
هو يعترف في بعض رواياته انه يروي اشياء لم يسمعها من الصحابي انما سمعها من غيره. هذه مرة في ثروة مثل رجل لكن انا اريد ان اذكر مثالا حديث آآ - 00:18:57
كنت ذكرته في السلسلة الظعيفة في تفسير قوله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما الاية في ظاهرها مشكلة. لانها كما

يعلم الجميع ان شاء الله انها تعني الابوين الكريمين ادم وحواء فلما اتاهما صالحا - 00:19:16
الا له شركاء فيما اتاهما يعني مهدي ابي بدأ كما يقال النفس المؤمنة المطمئنة لا تقبل نسبة اي شرك اي شرك الى ادم وحواء ادم نبي وهي زوجة تمام الحديث - 00:19:46
ان الشرك الذي اشير اليه في هذه الاية هو ان حواء عليها السلام كانت كلما حملت اسقطت فجاء الشيطان واوحى اليها ان سميه ايش سميه؟ الحارس الحارث. فسمته الحارث وما عاد اسقطت او عبد الحارس ليكون ولا ايش؟ الحارس وين الشرك هون الان انا ذاهب عداني - 00:20:13
المهم هذا الحديث ما هو للشاهد الحديث هذا موجود من رواية الحسن البصري عن سمرة. هذا هو هذه العلة وقد يكون له علة اخرى ما اذكر الان الحسن البصري ثبت عنه بالسند الصحيح انه فسر الاية بخلاف حديثه - 00:20:48
هل يعقل ان الحسن البصري الامام الجليل يكون من الثابت عنده في تفسير الاية ما حدث هو به عن ثمرة بالعنعنة لو كان هذا الحديث هو صح عنده هل يفسر - 00:21:09
الثاني وهو فلما اتاهما صالحا جعل له اي ذريتهما بتقدير مضاف محذوف. ذرية ادم وحواء هم الذين جعلوا شركاء لما يؤتيهم الله عز وجل من فضله هذا مثال ايضا يصدر تقديمه الى هؤلاء او من كان منهم مريدا للحق ولم يكن - 00:21:29
ظللا بالباطل ايضا هذا ينير لهم الطريق انه لا يجوز الاخذ برواية من ثبت تدليسه الا اذا صرح بالتحريف هذا ايضا ينضم الى ما سبق ان شاء الله. جزاك الله خير. واياكم. نعم. ان يتفرع عن هذا المنهج - 00:22:00
السؤال الثالث. تفضل. وهو ما هي خطورة هذا المنهج على حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ تعطيل علم الحديث الكلية وعدم الوصول الى معرفة اه مراتب الاحاديث التي هي عندنا بالالوف المؤلفة التي لم - 00:22:25
اقل ما يقال ولا اريد ان اقول اكثر ما سأقول التي هي عندنا بالالوف المؤلفة ولم يرز الينا حكم احد الحفاظ ولو على منهجنا من المتأخرين فضلا عن متقدمين. فماذا يكون موقف هؤلاء؟ واقولها صراحة مع الاسف. ماذا يكون موقف هؤلاء - 00:22:49
الجهلة بالنسبة لهذه الاحاديث الموجودة في مثل مسند الامام احمد وسائر المشاريج والمعاجم التي لا نجد فيها نصا بتصحيح او تضعيف لمثل هذه الاحاديث عن احد من اولئك المتقدمين الذين لا يقبلون حكم المتأخرين. معنى هذا - 00:23:19
تجميد علم الحديث وتعطيل احاديث الرسول عليه السلام وعدم استمرارية هذا العلم الشريف وكما قلت انا اليوم بمناسبة ان الله عز وجل يعني جعل وان الخطيب اليوم شو كان المناسبة انه كنا الله جعل مناسبة مشان يستمر العلم. علم الحديث - 00:23:49
اجت مسألة اليوم معنا فما يستحضرنا استحضرها الان ابن حبان مثلا هو بلا شك عنده من المتقدمين. نعم. طيب. ماذا يفعلون بتوثيقاته آآ بالمئات المعارضة في تجهيل ابي حاتم ماذا يفعلون - 00:24:19
ان يجعلون علم الحديث هكذا. لا نعرف حقا من باطل الحقيقة ان هذا الرأي انا اراه يتصل اخيرا بصلة ولو انها ضعيفة بقول انه الصلاح ان التصحيح والتضعيف للاحاديث انتهى في اي عصر القرن الرابع اظن ذكرت اذكر هذا - 00:24:49
نعم؟ في عصره؟ نعم. اذا هذا اوسح من ذاك. فقلت يتصل بهذا صلة بسيطة اذا خلاصة قول ان هذا الرأي الحقيقة آآ يعني اذا ما اسأنا الرأي بالذي افتدع هذا القول بانه اراد هدم الحديث فهنا اقول - 00:25:19
عدو عاقل خير من صديق جاهل هل هناك شيء اخر؟ جزاك الله كل خير لكن اخيرا نريد اه توجيه للطلاب الذين يريدون ان يتعلمون وما هو القبيل الذي يسلكونه حتى لا يقع في مثل هذه الاخطاء - 00:25:50
او في مثل هذه المناهج ويغترون بها. لا اله الا الله نحن نقول دائما وابدا ان اي علم لا يمكن ان يتسلق المتسلقون اليه دون الاستعانة بالذين سبقوه اليه. فلابد للمتأخر من ان يستفيد من المتقدم - 00:26:11
اه قبل كل شيء يجب على طلاب هذا العلم واي علم اخر. اه ان يدرسوا هذا العلم دراسة نظرية قبل كل شيء. و ان يدرسوه اذا تيسر لهم على عالم متمكن فيه - 00:26:40
تمكنا نظريا وعمليا ثم هم اذا درسوا هذا العلم بهذه الطريق ان تيسرت لهم او بدراستهم الشخصية. وانا اعتقد بتجربتي الخاصة ان

هذه الدراسة الشخصية صعبة جدا وتحتاج الى اناس والى صبر وجلد قلما تتوفر هذه - 00:27:10
في خصال في صدور كثير من طلاب العلم. فان تيسرت لهم الطريق الاولى لدراسة هذا العلم فهي الطريقة المثلى. قالوا لم تتيسر فدرسوها بانفسهم. فانصحهم بان لا يبدأوا بتطبيق دراستهم النظرية تطبيقا عمليا الا كدروس عملية - 00:27:41
يضعونها لانفسهم ويضعونها عندهم محفوظة على الرف الى ما بعد زمن طويل يبدو لهم برأيهم واجتهادهم المستمر اولا. وبشهادة بعض اهل العلم فيهم ثانيا. انهم صاروا من الذين يمكنهم ان يصدروا حكمهم تصحيحا او تضعيفا - 00:28:12
فانصحهم لان لا يبدأ بتطبيق دراستهم النظرية تطبيقا عمليا الا كدروس عملية يضعونها لانفسهم ويضعونها عندهم محفوظة على الرف الى ما بعد زمن طويل يبدو لهم برأيهم واجتهادهم المستمر اولا - 00:28:43
وبشهادة بعض اهل العلم فيهم ثانيا انهم صاروا من الذين يمكنهم ان يسروا حكمهم تصحيحا او تضيقا وانا وجهت كلمة في بعض مقدمات لبعض الكتب التي الانية وشيكة روج بمناسبة هذا الرجل الذي ربما بلغكم خبره المسمى حسان - 00:29:13
عبد المنان الذي افسد رياض الصالحين افسادا كبيرا جدا وضعف احاديث لم يسبق اولا احد الى تضعيفها فهو قرين هذا الرجل الذي انت تنقل عنه هذه القاعدة الضالة فهو قرينه في مخالفة - 00:29:49
سبيل المؤمنين في تضعيف احاديث كثيرة جدا هو اولا لم يسبق الى تضعيفها بل سبق الى تصحيحها صراحة وثانيا لا يساعده على اه التضعيف القواعد التي وضعها علماء الحديث سواء كانوا من المتقدمين او المتأخرين. فانا وجهت اليه نصيحة اه كتابة بعد - 00:30:16
ناقشناه بحضور الاستاذ ابو مالك عندنا في دار مناقشة هادئة وبينا له انه ليس اذى لان يتولى وان ينصب نفسه منصب للمصحح والمضاعف. الى درجة ان القاعدة المعلومة لدى كل العلماء لا استثني فقهاء او محدثين وهي - 00:30:46
المسبط مقدم على النافي. المثبت مقدم على النافية. من علم حجة على من لم يعلم هو ما عرف هذه القاعدة ولم يقم لها وزنا لعلك لكن هذه الحقيقة المرة مع الاسف. فانا وجهت اليه الان - 00:31:16
بعد ان اغتنمتها فرصة وردت عليه في بعض تعليقاتي لبعض الكتب التي اجدد طباعتها الان وجهت الي نصيحة على النحو الذي سبق ذكره. اي فليجتهد وليطبق. لكن لا ينتج الان ولا - 00:31:35
ولا ينشر لانه لم ينضج في علمه ونقلت له عبارة جيدة جدا لابي عاق الامام الشاطبي ففي كتابه الاعتصام. ذكر هناك ان مما اه يدل على ان طالب العلم هو من اهل الاهواء ان ينتصب للعلم وان يفتي ويتصبر - 00:31:55
للمجالس دون ان يشهد له العلماء بانه صار اهلا للعلم وللافتاء لانه في هذه الحالة يكون اتبع هواه. وما اتبع رأي اهل العلم ودعمت وانا اظن هذه المسألة او هذا الرأي القوي جدا بمثل قوله تعالى فاسأل اهل الذكر ان كنتم - 00:32:29
انتم لا تعلمون وانا في كثير من الاحيان فاقتبس من هذه الاية علاجا لهذا المرض الذي استشرى في العصر الحاضر سواء ما يتعلق بتصحيح التضيف للحديث او بالتسرع في الافتاء لانه هذا حرام وهذا حلال وهذا يجوز وهذا لا يجوز - 00:32:59
قلت ان هذه الاية جعلت المجتمع الاسلامي قسمين القسم الاكثر هم الذين لا يعلمون. وهذه عليها نصوص كثيرة. والقسم الاخر هم العلماء. فاوجب على كلي من القسمين واجبا. اوجب على القسم الاول الاكثر ان يسألوا القسم الاول الاقل - 00:33:25
وهم اهل العلم. واسألوا اهل ذكر ان كنتم لا تعلمون. فكل طالب علم اه يعلم من قرابة نفسه انه لم يشهد له اهل العلم بعد بانه ال للتصحيح والتضعيف و - 00:33:52
التحليل والتحريم الاجتهاد منه فهذا يجب ان يكبح جماح نفسه والا يتسرع في اصدار ارائه ونشره على الناس حتى يؤذن له. من هنا بدا لي ان الاجازة الحقة التي كانت من قبل لها اثرها ولها فعلها قبل ان تصبح شك - 00:34:12
وهيئة كمثل هذه الاجازات التي الان تصدر من بعض الجامعات او من بعض الشيوخ اجزت فلان ولا يكاد يقع شيئا ويكفيك مثالا هذا السقاف مجاز من مشايخ المغرب كما قرأت في بعض كتاباته ربما مجاز - 00:34:42
ولذلك فهو يفخر علينا انه انا لم اجز الا من الطباخ فقط. اما هو فمن مشايخ كثيرين كثير جدا فهذه الاجازة قديما فعلا لعلها ايش؟

اثرها طيب. نعم. اه يقولون في ترجمة بعض الافاضل - 00:35:02
لعلك او الاستاذ ابو عبيدة او الاستاذ ابو مالك تذكروننا انه ما جلس في مجلس العلم الا بعد ان اذن له كذا معمم. نعم. اذكر يا ابو عبيدة. سبعون سبعون عند عمامة. اي نعمة نعم. يعني موجود هذا - 00:35:22
فهذا دليل انه الجماعة ما كانوا يتسرعون في ان تصدروا مجالس العلم ويفتوا الناس ان بعد ان يؤذن من اهل العلم اما الان فمع الاسف الشديد اصبح الامر فوضى. فنصيحتي لطلاب العلم ان يدرسوا - 00:35:44
كعلم والصلاة دراسية نظرية باحدى الطريقتين اللتين ذكرناهما انفا ثم الا يتسرعوا في اه الانتاج العملي تطبيق العمل على النظر الا بعد ان يمضي عليهم زمن لا بأس به وان يبدأوا رويدا رويدا يعرضون نتائج علمهم على من يثقون بعلمهم من اهل - 00:36:02
العلم والفضل فبهذه الطريقة يمكن ان يسلك طلاب العلم القويم لتحصيل هذا العلم الذي مع الاسف في القرون السابقة كاد ان يضمحله ولم يكن ذلك فيما يبدو لي الان الا لانهم عرفوا صعوبة امره. وعلى العكس من ذلك - 00:36:32
الان لما استسألوه صار كل طالب علم عالم في الحديث. هذه نصيحتي اه تفضل. في الحقيقة انا بهذه المناسبة وبهذه الاجابة الطيبة على مثل هذا السؤال وهو مبحث جيد. وهو حقا من الاسئلة الجديدة في هذه المجالس التي نجلسها. لكن - 00:37:02
انا اريد يعني ان اذكر بعض المسائل والنقاط المتعلقة او يعني تدور حول السؤال والجواب فيها المعنى وقد اشرتم الى شيء من ساذكره بشيء ربما يكون آآ بصورة مفصلة اكثر في بعضها. اقول انا الحقيقة ان البلاء الذي اصاب هذه الامة في مثل هذه الايام - 00:37:29
اه رغم انتشار العلم وسعة دائرته وكثرة المؤلفين والاقلام والكتاب وادور النشر والطباعة كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الساعة ظهور العلم وظهور القلم فهذا الحقيقة من اشراط الساعة ولا شك. والنصائح التي قدمتموها جزاكم الله خيرا. كنا نذكرها اه لبعض الاخوان الذين - 00:37:59
انا اشرتهم لاسمائهم انفا وفي زيارة خاصة وقلت لهم ان يتأنوا او يتريثوا ولا مانع ولا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فكنت اقول لهم لا بأس ونحن نفخر جدا بان يكون من شبابنا - 00:38:30
طلاب العلم في هذا الزمان من يكتشف لنا قواعد جديدة. وقلت لهم ايضا بان شيخنا يعني الشيخ ناصر جزاه الله خير من اولئك العلماء الحمد لله الذين جددوا في قواعد المصطلح واحدث اشياء ليست - 00:38:50
مؤسسة الا على النظر الاستنباطي العميق في القواعد الاصطلاحية الحديثية القديمة. اه بذلك ولكن يبدو ان النصح كان في واد وهم في واد اخر. فالحقيقة انا الذي اراه بان هؤلاء الاخوة او من - 00:39:10
اشار اليهم ايضا الاخ سمير. وانا طبعا لا اعرفهم لكن اقول بان هذا العلم مرتقاه صعب. والطريق الى نواله امر ليس باليسير. ومن رقيه اما ان تدق عنقه واما ان يصعد - 00:39:30
ولكن للحق آآ والحق قال لانني رأيت في هذا الزمان من يتصور صور هذا العلم والمتسورون له بغير بغير سالم يصعدون آآ هذا السور الشاهق هم كثيرون جدا وانا الحقيقة كلما نظرت في مؤلفات المحدثين وبخاصة طلاب العلم الذين يشتغلون او يعملون - 00:39:48
هنا في هذا المنهج منهج الكتاب والسنة. قرأ الحقيقة ان كل يوم يكاد يظهر واحد في هذا في هذا العصر يقول بانني انا احدث او اشتغل في علم الحديث او صح او ضعف. وانا اقول بان الامر هذا هذا العلم دين. ان هذا العلم كما قال - 00:40:17
ان هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذون دينكم. فانا اقول بانهم اخذوا هذا العلم لم ياخذوه اولا عن ائمته ولا عن علمائهم. وانا اذكر دائما وكلما حقيقة اقدمت لافكر في امر هؤلاء وجدت ان - 00:40:37
كلهم او يعني ليس جلهم فقط الجل اقصد به النسبة التي تعلو الى ما بعد المئة واقول بان جل هؤلاء الذين يكتبون الان ينبغي ان يكثروا اقلامهم. وان اه يتريثوا تريثا طويلا - 00:40:57
وان يمتد نفسهم امتدادا بعيدا حتى يستطيعوا ان يصلوا انفسهم باولئك الاحبار الذين اه اخذنا عنهم هذا هذا العلم الضخم الكبير. وانا الحقيقة لا امجد يعني الشيخ ناصر الدين الالباني. ولا اقول بانه يعني - 00:41:16

اي في هذا العلم آآ تفرد على على الزمن وانما اقول نحن في هذا الزمان رأس هذا العلم هو الشيخ ناصر الدين الالباني من اراد ان يقول غير ذلك فهو مفتر كاذب. وانا اقول بانه لا يكفي من طلاب العلم حتى الذين يعني - 00:41:36
والموجودون هنا في الاردن لا يكفي ان يكتبوا وان يفرغوا جهدهم للنظر في هذه الكتب. كتب المصطلح كتب السنة ان ينظروا فيها بانفسهم هذا لا يكفي مطلقا لان الاخذ او الطريقة التي شدى فيها الشيخ ناصر من اول - 00:41:57
شبابه وشاخت فيها وشابت لحيته وكبرت سنه وامضى عمره فيه هذا الاسلوب اه لم يناله الا القليل القليل جدا وانا لا اكاد اذكر احدا اخذ او نال هذا علم وافاض الله عليه الكثير الكثير منه كما كان للشيخ نصر الدين الالباني. آآ اما طبيعة هذا العلم في - 00:42:17
في حقيقته ان يؤخذ عن الاشياخ. وهؤلاء الاشياخ الان لا اقول ناذرون معدومون جدا ليس لهم وجود. لذلك انا اقول بالنسبة هؤلاء الاخوان الذين يكثرون الكتابة وآآ يمضون يعني اوقاتا كثيرة جدا في التأليف والنظر اقول نصيحة - 00:42:45
لهم ان يبتعدوا عن التصحيح والتضعيف. وان يكتفوا بالعزو فقط وان يكون العزو الى ما يثقون به لا يقولون لاني انا ارى من كتابة كثير من هؤلاء انهم يحكمون ويقولون وهذا - 00:43:05
الحديث صحيح وقد تكون الصحة التي ينسبونها الى انفسهم او الضعف الذي يقولونه لا يقولونه من عند انفسهم وانما يكون مأخوذا من غيرهم ثم ينسبونه الى نفسهم او هكذا يوهمونه. والحقيقة هذه بلية كبرى لانها انا اعتبر لانها - 00:43:24
ثقة وبانها افتراء وبانها نوع من التلص على العلم واخذه من غير سبيل لا ينبغي ان يكون. فحقيقة الشيخ الاخ سمير جزاه الله خير اذكرني بهذه المسألة وكنت من زمن انا اريد ان اكتب فيها وان اكتب مقال - 00:43:44
متخصصا او رسالة في هذا الموضوع آآ وانا ازعم آآ لا ازعم بانني طبعا لا من قريب ولا من بعيد آآ من اهل هذا لهذه الصناعة لكن يكفيني فخرا انني والحمد لله من تلاميذ هذه الصناعة - 00:44:04
شيء اخر الحقيقة اقول بان آآ دراسة العلم على نحو ما اشرتم اليه بارك الله فيكم. اقول يحتاج الى ثلاثة مسائل او ثلاثة امور. اما الامر الاول فالرغبة الشديدة التي تحفظ طالب العلم الى ان يفرغ - 00:44:21
نفسه وينقطع لهذا العلم. انا الحقيقة اعجب من الذين يكتبون في هذا العلم الان وانا ارى يعني لا اراهم يفرؤون ربما في اليوم الواحد في ساعة او ساعتين. كيف يمكن لطالب العلم هذا ان يحصل هذا - 00:44:41
هذا العلم العظيم كيف يحصله وهو آآ يعني كالساقية هذا غير ممكن الحقيقة آآ الامر الثاني انه الانقطاع الكلي بهذا العلم ينبغي ان ينقطع انقطاعا تاما وان يكون الانقطاع ليس آآ نظريا - 00:44:59
وان يحكم على نفسه بانه اصبح به وانما كما اشرتم بارك الله فيكم ان يجاز والاجازة هنا مفقودة وقد اشرت الى هذا الامر واضحة بان الاجازة اصبحت يعني لا معنى لها. في الكتاب الذي ان شاء الله سيصدر قريبا - 00:45:19
وحددت فيه المنهج منهج السلف وبخاصة في هذا العقد الذي نعيشه في ان شاء الله ونرجو ان يكون قريبا ان شاء الله. وان يكون الاخذ ان يكون الاخذ عن شيخه - 00:45:37
وطبعا بهذه المناسبة ودعني اكون جريئا يا شيخنا بارك الله فيك. انا اعتقد لان هو انك اسأل الله عز وجل ان ان يطيل في عمركم وان يبارك في علمكم. يجمعنا بكم على - 00:45:55
المصطفى عليه السلام. عليه الصلاة والسلام. اللهم اعنا ان شاء الله شافعا لنا. اقول بان نحن في هذا البلد اه نطمع ولا زلنا نلح وكم من مرة سألتكم والححت في الطلب والسؤال بناء على رغبات كثير من الاخوان يؤزونني - 00:46:13
يأذن ويحسبون ان لي ان شفاعتي عندكم لا ترد ولكن كم ردت الشفاعة عندكم؟ مكره نهاك على ساقول شيخنا بارك الله فيك آآ نحن الحقيقة في حاجة الى ان ينقطع عدد كثير من طلاب العلم - 00:46:32
ولو يعني يعني حتى يتدربوا على هذا لاني انا اعتقد بان هذا العلم لم يتدرب عليه حتى الان الذين يكتبون فيه ويعتقدون بانهم يعني نالوا حظوة عند هذا العلم بجهدهم الشخصي. الحقيقة - 00:46:52
انهم لم يأخذوا عن عالم مثلكم اخذا صحيحا لكي يقال بانه طالب علم في هذا الباب. اقول هذا وانتقل بعد ذلك الى التعليق ايضا على

الجواب او على السؤال الذي سأله الاخ سمير فاقول يعني مسائل - 00:47:12
يتعلق بالسؤال اقول هل يمكن لهؤلاء الاخوة الذين يعني يدعون هذا المنهج هل يمكنهم تحديد المسائل المختلف فيها بين المتقدمين وبين المتأخرين؟ هم وضعوا الحاجز الزمني وانتهوا به الى الدارقطني. كما انتهى الشعراء الذين يحتج بهم عند بشار ابن برد - 00:47:31
فاقول هذا الاحتجاج يمكن ان يكون في اللغة لان اللغة ضعفت لكن القواعد العلمية الاصطلاحية ثابتة لا تتغير ولا تتبدل. لكن اللغة تضعف على السنة اهلها. ولذلك جعل اللغويون جعلوا الحاجة الزمنية الذي ينتهي - 00:47:54
بالاستشهاد في الشعر عند بشار فاقول هل هذا الحاجز الزمني يستطيعون معه ان يحددوا لنا او ان يجمع مسائل يعني تبلغ لا لا اريد ان اقول تبلغ مئة مسألة. اقول تبلغ عشرة عشرة في عددها. هل يمكنهم ان يصنعوا - 00:48:14
او هم يفعلوا ان كان استطاعوا ان يفعلوا هذا فقد حققوا فعلا شيئا من النجاح بدعواهم. ولكن انا في ظني انهم لا يستطيعون ان تجاوزوا مسائل احات من المسائل. الامر الثاني اذا سمحت - 00:48:34
ما هي ثمرة اذا استطاع؟ ما هي ثمرة؟ لا عفوا شيخنا انا اقول يعني انا اطرح سؤال لكن الثمرة يعني لا ثمرة لا جدوى لانه حتى هذا اذا اعتقدنا بان هذا العلم وهو من من العلوم التي ينبغي ان نأخذ - 00:48:51
لطبيعة الزمن وانما العلم يطرد وبخاصة بعد الكشوفات الكثيرة التي كشفت في العلم في علم الحديث اه اظن الان فاقول شيخنا الحقيقة انه اتاء الثمرة بلا ثمرة وبخاصة بعد ان اه اكتشفنا او يعني اكتشفت يعني اه - 00:49:11
كنوز كبيرة وكبيرة جدا منها الله يتقبل ان شاء الله. اللهم امين. كشفت كنوز ضخمة من السنة. ولا شك ان هذه كنوز يعني منها ومنها يعني منها يعني انا اعتقد بان حتى سبيل التضعيف والتصحيح في هذه الكتب التي او في هذه الكنوز التي كشفت يكون فيها ايضا اختلاف حتى رغم انها في - 00:49:41
نعم ايضا ولذلك الحقيقة انا اعتقد بان من البلاء الكبير ان يقال بالتفريط بين بين فترة المتقدمين المصاحبة. ثم اقول هذا الاختلاف حتى لو كان كثيرا. على فرض ان الاختلاف يبلغ مسائل تبلغ المئات. اقول هل يؤدي هذا الاختلاف في القواعد الاصطلاحية؟ الى الاختلاف - 00:50:05
في الاحكام الشرعية او هل يؤثر ايضا على اه صحة اه القواعد التي التي ندعيها او نعتقدها؟ ونقول بان العلم سواء كان عفوا بان الاحاديث اذا كانت احادا او متواترة هل تؤثر على المنهج الذي نعتقده؟ جزاك الله خير. ونستصوبه - 00:50:35
وندعوا الناس اليه انها تؤثر على العقائد تقديما وتأثيرا او صحة وبطلانا؟ هذا لا لا يؤخر مطلقا. لذلك الحقيقة فكما قال شيخنا بانه لا ثغرة حتى لو وجد هذا الاختلاف فلا ثمرة آآ مجلوبة او مضمونة من هذا - 00:50:58
الاختلاف الذي يدعونه. اه ولكن هناك مسألة خطيرة جدا. هذه لو سمحت المسألة الخطيرة عندي انا ان هذا القول او هذا التفريق الحقيقة يفتح بابا من الشر واسعا لا اقول على الطعن في الشيخ ناصر الدين الالباني الشيخ ناصر الدين الالباني رمي كثيرا بسهام الحاسدين والحاقدين والى - 00:51:18
لكن اقول ايضا يؤدي الى ولوج الشر على الائمة المتقدمين بدعوى عليكم السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله في هذه الدعوة ثم هذا يؤدي ايضا الى يعني مع الزمن والتجرؤ ومعنى مع الزمن جزاك الله خير. اقول مع الزمن يؤدي الى الطعن في رؤوس - 00:51:44
هذا العلم وفيه ائمته وتجريحهم والليل منهم وقد سمعنا مؤخرا شيئا من ذلك ما كنت احسب ان يكون عندما سمعنا ان بعضهم يطعن على مثله الشيخ آآ ابن حجر العقلاني والامام النووي وغيرهما من ائمة هذا العلم - 00:52:14
العظيم. فاقول الحقيقة باننا نحن نبطل شرا كبيرا ان ابقينا هذا الامر مثبتا عليه بل لا بد ان نسارع الى درئه وابعاده عن هذا العلم الشريف الذي يربو كل يوم ويزيد - 00:52:34
بعضهم على يد آآ العلماء الافاضل المتمكنين من هذا العلم وعلى رأسهم شيخنا جزاه الله خيرا اوله الا انه يدعي انه سلف. وانا ما

اعرفه الحقيقة. لكن نسأل الذي يعرفه اليس على الاقل - 00:52:54
قال يدعي انه سلفي؟ ها؟ فاذا ما في هذا المنهج. نعم. هو ومن معه؟ ومن معه. فاذا سلفيون لكن دعوة هيك هلأ بخرب الدين كله افيد خن في دخل فيعني المشكلة مشكلة عويطة جدا. علمنا الان غير مصفحة. تربية معدومة بالكلية - 00:53:17
وبذلك عايشين على مجرد والله في صحوة. وهذا لا ينكر. في صحوة في صح. لكن هذه صحوة النائم الذي استيقظ ما لحتى يسترجع اذا قلته وعقله ورشده تماما تفضل ماذا اردت ان تقول - 00:53:44
يتهيأ انا كنت اريد ان اضيف اثناء حديث الشيخ وجه بعض الاسئلة وهي هل يمكن لاصحاب هذا المنهج ان يحددوا عدة مسائل او مسائل معينة فالحقيقة طلب من اصحاب هذا المنهج تحديد هذه المسائل - 00:54:08
كلها والجهر بها يعني ولا يكتفى في كل حديث او في كل حكم يخرجون به التعليل الوحيد لعدم قبول الرأي الاخر ان هذا رأي المتأخرين. اي نعم عند الطلب منهم هذا الطلب لم يفعلوا ذلك. وانما اكتفوا بان لهم مؤلفات في هذا الباب. ولهم مؤلفات محفوظة عندهم - 00:54:30
لكن ما يرون الوقت المنافس كطبع مثل هذه المؤلفات الان الله اكبر. نعم. طيب انت بتقول لهم مؤلفات. نعم هناك شخص يدعو الى هذه الدعوة الباطلة وحوله ناس. نعم. شأن كل الدعوات. نعم. ما كانت اه يعني خطأ المحضر. او كما كان صواب - 00:54:54
او ما كان بين هذا وهذا. شاهد كل الدعوات لابد ان يستجيب لها بعضهم. نعم. لكن مفهوم كلامك حينما تقول لهم مؤلفات يعني من هؤلاء الذين الفوا؟ هو رئيس واحد وهو في خطأ وفي ضلال مبين - 00:55:22
فهل يعني صاروا هدول الاتباع لهم مؤلفات؟ هكذا. اي نعم لان عنده اتباع. اه. ويراه يرون انفسهم اصبح خلوبا كبارا ايضا التقيت معه الرجل حبيبا لا بدنا حديثا لكن التقى معه قديما ما كان في هذا الضلع الامر - 00:55:44
دعه لكن اللقاء ما جرى فيه بالتفصيل مثل هذا. هذا الذي انا اريد ان اقول يعني لو دعي لجلسة علمية هادئة يستجيب لا يستجيب لانه احد اخوانا طلاب العلم المعروفين - 00:56:11
اجتمع به عند شخص ثالث فقال له الان نتناقش في مسألة من هذه المسائل. فقال لا انا لا اناقشك واعتذر عنهم. الله اكبر. نعم اما اذا جعل منا هؤلاء الطلاب اللي يسمعونا منه - 00:56:28
نتناقش معهم فعندما تنقطع حجتهم يقولون نحن لا يعني ليس هذا كلامنا او ليس كل المسألة عندنا هي هي اعلم منا هذا طيب هاتوا لا اعلم منكم اذا جاء لا يناقص ان حضر لا يناقص. ها هو المقصود يعني نعم. هاتوا الاعداد مشان تسمعوا مناقشة وتشوف الحق وين هو - 00:56:53
نعم هو مقيم المملكة انا عارف المملكة. بالرياض. الرياض هذا ممكن يا شيخ ان اكلم الشيخ محمد العثيمين او بعض المشايخ البارزين وتوجه يعني كلام يعني حتى اصور يعني لعلها شيء من العلاج - 00:57:17
طيب اه هو اجتمع مع المشايخ اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي طيب هو اجتمع مع المشايخ الافاضل؟ ها؟ الشيخ محمد؟ نعم. ولكن ما يخفى ما عليك يا شيخ وبالنسبة لعلماء اهل نجد من ناحية حديثية - 00:57:47
بضاعتهم يعني آآ الاسم اظن معروف لانه الشيخ عبد الله السعد هو الذي ينشط الان في نشر هذا ويقول يعني وله شرح دروس من كتاب آآ شرح خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:13